

مسلم) 6411 (النهي عن سب الدهر - الشيخ مصطفى العدوى

تاريخ 13 1 2024

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمة الله تعالى في كتاب الالفاظ من الادب وغيرها - [00:00:00](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. باب النهي عن سب الدهر قال وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن صرح وحرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ابن عبدالرحمن قال قال ابو هريرة - [00:00:28](#)
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يسب ابن ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهر في رواية اخرى يؤذنني ابن ادم يسب الدهر - [00:00:51](#)
وانا الدهر اقلب الليل والنهر دلوقتي ثالثة قال الله عز وجل يؤذنني ابن ادم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولون احدكم يا خيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليه ونهاره - [00:01:16](#)

فاما شئت قبضتهم هنا دلوقتي ايضا آعن ابي هريرة ليقولون احدكم يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر دلوقتي انت لسه لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر المراد ان الله هو الدار ليس الدهر من اسماء الله الحسنى بالاتفاق - [00:01:39](#)
لان الرواية في اني انا الدهر اقلب ليه ونهاره انما الدار لا يفعل شيئا ولو كان الدهر يفعل شيئا ما نقم على اهل الكفر الذين قالوا انما نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - [00:02:04](#)

اما كان الدهر من اسماء الله كما قال بعض الظاهرية ما نقم على اهل الكفر القائلين وما يهلكنا الا الدهر لكن هنا وضح الحديث انه وانا الدهر اقلب ليه ونهاره - [00:02:27](#)

اقلب المتصنف في الزمن هو الله سبحانه سببت هذا الزمان لأنها تسب ربكم سبحانه وتعالى لانه هو الذي بيده الخلق والامر وبإرادته كل شيء في الآيات الأخرى على سبيل المثال في الآية الكريمة - [00:02:47](#)

قل من كان عدو لجبريل فانه نزله على قلبه باذن الله الذي يسب جبريل جبريل ما نزل بشيء من تلقاء نفسه انما كما قال وما نتنزل الا بأمر ربك - [00:03:10](#)

الذي يسب جبريل وما جاء به جبريل انما يسبه من ارسل جبريل هو الله سبحانه وتعالى هو الذي ارسل جبريل عليه السلام فعل ذلك لا يجوز لك ان تسبوا الدهر - [00:03:27](#)

لأنك اذا سببت الدهر سببت الذي قدر المقادير في الليل والنهر وهنا امر هل يجوز وصف الآيات بوصف سوء تقول اليوم اسود او يوم نحس الله قال في كتابه الكريم - [00:03:44](#)

وارسلنا عليهم ريحان صرضا في ايام النحسات وقال تعالى في يوم نحس مستمر قال لوطن عليه السلام هذا يوم عصيتك انت في هذه الاشياء انما تتصف فقط لا تتعرض على القضاء لا تتعرض على القضاء - [00:04:08](#)

انما فقط ان تتصف مجرد الوصف الذي لا يصاحب بتسخط على القدر كما قال لوطن عليه السلام هذا يوم عصيتك الشديد هذا يوم عصيتك اي شديد فبمجرد الوصف لا شيء فيه لكن الاعتراض على القدر - [00:04:30](#)

تسب الدهر يوم ابن كزار الذي يقلب الليل والنهر هو الله سبحانه وتعالى هذا وصل الله وبارك على نبينا محمد واله والحمد لله

رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله - 00:04:51